

تفسير سورة سباء ١٠١ | الشيخ أ.د يوسف الشبل

يوسف الشبل

جزاك الله خير. بسم الله والحمد لله واصلي واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما وعملا يا رب العالمين - 00:00:00

ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. حياكم الله في هذا اللقاء المبارك وفي هذا اليوم هذا اليوم يوافق العشرين من شهر ذي القعدة من عام خمسة واربعين واربع مئة والـ 00:00:14 هـ من الهجرة -

نسأل الله سبحانه وتعالى ان يبارك لنا في اوقاتنا وفي اعمالنا وان يرزقنا واياكم العلم النافع والعمل الصالح درسنا في هذا اليوم يوم الثلاثاء بعد صلاة المغرب. في تفسير القرآن العظيم. السورة التي بين ايدينا هي سورة سباء - 00:00:29

ومر معنا تفسير اه بعض هذه الآيات وقف بنا الكلام عند الآية العاشرة وهي في قصة داود وسليمان عليهما السلام وداود وسليمان يعني ذكر الله سبحانه وتعالى قصتها على انها - 00:00:47

نموذج من نماذج الشكر لله سبحانه وتعالى اعطاهم الله الدنيا فشكروا وشكروا الله سبحانه وتعالى وذكر الله سبحانه وتعالى مقابل هذه القصة قصة داود سليمان مقابلها قصة اخرى في كفر النعم - 00:01:06

وماذا جرى لهم ماذا جرى لمن شكر نعمة الله؟ وماذا حصل لمن كفر نعمة الله نستمع لما يذكره الله سبحانه وتعالى في هذه الآيات وما يذكره المفسرون حول هذه الآيات - 00:01:24

من الشاكر لنعم الله والجاد الكافر بنعمة الله يقول الله سبحانه وتعالى ولقد اتينا داود منا فضلا ولقد انت دائمًا تقرأ في القرآن كلمة ولقد ولقد خلقنا الانسان ولقد علمنا مستقدمين كثير في القرآن. ما معنى هذه الكلمة - 00:01:40

نقول هذه الكلمة مكونة من ثلاث اشياء اولا الواو والواو هذه يسمى بها اهل العلم وادو القسم وابو القسم واللام موطنها القسم والتقدير والله لا موطن القسم وقد حرف تحقيق - 00:02:06

تحقيق يعني يتحقق لك الكلام ويثبت لك الكلام والله ولقد اتينا طيب الله سبحانه وتعالى يقسم لماذا يقسم انا ان هذا الامر الذي يذكره لك امر حقيقي لا مرية فيه ولا شك - 00:02:32

يعني مثل ما ان الله يقول ولقد خلقنا الانسان ولا يشرك انسان بان الله هو الذي خلقه. كذلك الله يقسم بأنه اتي داود هذا الامر الذي يذكره فهذا من الله قسم - 00:02:55

من هو داود هو النبي من انبياء الله من بنى اسرائيل جاء بعد موسى وهارون بزمن وعاش في بلد الشام مهبط اه يعني مهبط الوحي ايضا وهي يعني مبعث الرسل ومسرى رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:03:13

وفيها بيت المقدس فيها المسجد الاقصى هذا داود عليه السلام هو بعثه الله نبيا والله يا اخوان حقيقة لو نتأمل قصة داود عليه السلام في جانب العبادة مع ربه يعني النبي صلى الله عليه وسلم يقول - 00:03:34

يقول خير القيام خير القيام قيام الليل قيام داود كان ينام اي كان ينام اه اذا كان ينام ثلثه ويقوم نصفه وبينما سدهه او انه كان ينام ينام النصف ويقوم الثلث - 00:03:54

ينام السادس ولكن يعني سواء قلنا انه ينام يقوم نصف الليل او يقوم ثلثه الله سبحانه وتعالى وجه نبيه محمدا صلى الله عليه وسلم في سورة المزمل قم الليل الا قليلا نصفه - 00:04:15

او انقص منه يعني الثلث. او زد عليه يعني الثلثين هذه هذا توجيه الله لنبيه محمد. والنبي صلى الله عليه وسلم يقول خير القيام

قيام داود. هذا من ناحية قيام الليل. اما من ناحية - 00:04:33

الصيام فقال صلى الله عليه وسلم خير الصيام صيام داود ايضا صيام داود كان يصوم ماذا يصوم يوما ويفطر يوما هذا من من جانب العبادات كان يقرأ الزبور انزل الله عليه كتابا - 00:04:46

كتاب هذا ملأه الله بالموعظ ان الزبور اكثراهم مواعظ كان يقرأ الزبور ويبكي وكان صوته صوتا جميلا ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم لما سمع ابا موسى الاشعري قال لقد اوتيت مزمارا من مزامير ال داود - 00:05:03

صوتكم جميل داود اعطاه الله الصوت الجميل ولذلك اذا بدأ يسبح ويذكر الله بدأت الجبال تردد معه بالتسبيح تستمع اذا قرأا الزبیر استمعت الطیور واجتمعت حوله حتى قيل ان الحیوانات تجتمع كالابل والغنم تجتمع حوله وهو يقرأ. تأثر بقراءته - 00:05:22

فاعطی الصوت الجميل واعطی کثرة العبادة في الصلاة والصيام وايضا اعطاه الله النبوة والرسالة نبیا رسولا واعطاه الله سبحانه وتعالی من النعم انه قاضی يقضی بين الناس يا داود انا جعلناك خلیفة في الارض. فاحکم بين الناس - 00:05:47

وهو قاضی يحکم بين الناس واتاه الله الحکمة وفصل الخطاب ايضا من نعم الله عليه ان الله سبحانه وتعالی كما ذکر الله هنا سبحانه وتعالی اتینا فظلا والآن الله له الحديث كان حدادا - 00:06:13

والحديث تعرف يحتاج الى نار وطرق الله سبحانه وتعالی جعل الحديث كالعجبين في يده كالعجبين ويصنع السیوف ويصنع الدروع وكان يأكل من عمل يده كم قال صلی الله عليه وسلم قال كان يأكل من عمله يعني شف النبی - 00:06:32

وحداد ويصنع ويأكل من عمل هذا داود عليه السلام ووهبه الله له هذا الابن البار وهو نبی سليمان عليه السلام وورث سليمان داود ورثه النبوة لم يرثوا لا مالا - 00:06:54

ولا درهم ولا دینار طیب هذا داود عليه السلام قال الله عز وجل ولقد اتینا داود منا يعني هذا التفضل منا قال فظلا منا فظلا يعني نحن تفضلنا وانعمنا ومننا على داود بهذه الممن والنعم وهذا الفضل العظيم - 00:07:13

ثم ابان لك ما هذا الفضل قال يا جبان اول من الذي ينادي الله سبحانه وتعالی الله ينادي الجبال فيقول يا جبال معه ردي ردي ما يقول وسبحي كما يسبح. ولذلك قال سبحانه وتعالی في سورة اخري قال وسخرنا مع داود الجبال يسبح - 00:07:32

يسبحنا او باي سدی الجبال الصم الشامخات الجامدة نسبح مع داود عليه السلام. يا جبال اوبی معه والطیر ايضا يناديه الله سبحانه وتعالی يقول ويَا ايها الطیب سبحنا مع داود وردنا - 00:07:59

معه داود. ولذلك يا طالب الطیر محسورة انها تحشر امامه تجمع تجتمع امامه الطیر محسورة هنا انها تسبح معه. قال سبحانه وتعالی من نعمه والنـا له الحـید اي مثل ما ذكرنا كالعجبـین - 00:08:24

هي تتصرف فيه كيف يشاء لا يحتاج الى طرق ولا الى شيء يأخذ الحديد ويصنع منه السیوف والالات والدروع قال سبحانه وتعالی انعمل هنعمل سابقات يعني النـا له لـاجـلي - 00:08:44

لـاجـل ان يعـمل السابـقات ما هي السابـقات؟ قال الدـروع مـصنـع التـقـدير ان اـعـمل درـوعـا سابـقاتـا والـسابـقـ من الشـيءـ التـامـ يعني الدرـوعـ تـاءـ درـوعـ يـصـنـعـ هـذـهـ الدـروعـ التي تـقـيـ تـلـبـسـ - 00:09:02

تلـبـسـ وـتـكـونـ وـاقـيـةـ ولـذـكـ ذـكـرـ اللهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـیـ فـیـ سـوـرـةـ الـأـنـبـيـاءـ وـعـلـمـنـاـهـ صـنـعـةـ لـبـوـسـ لـكـمـ لـتـحـصـنـكـ منـ بـأـسـكـمـ منـ الـحـرـمـ يـحـسـنـكـ تـحـفـظـكـ لـلـحـرـوبـ صـنـعـةـ لـبـوـسـ.ـ الـلـبـوـسـ هـيـ الدـرـوعـ التي تـلـبـسـ - 00:09:21

ليـتـقـيـ بـهـ الضـربـ بـالـسـهـامـ وـالـبـالـ وـنـوـهـاـ وـيـلـبـسـ هـذـاـ الدرـوعـ صـنـعـ الدـرـوعـ اـوـلـ منـ صـنـعـهـ هوـ دـاـودـ عـلـيـهـ السـلامـ بـالـهـامـ منـ اللهـ سبحانهـ وـتـعـالـیـ وـبـوـحـيـ منـ اللهـ فـنـعـ الدـرـوعـ ايـ - 00:09:40

اعـملـ درـوعـ تـامـاتـ وـاسـعـاتـ سـابـقـاتـ وـقـدـرـ فيـ السـرـدـ قـيلـ السـرـدـ ماـ هوـ هيـ فـتـحـاتـ الدـرـوعـ يـضـعـ فـيـهاـ المـسـامـيرـ وـالـجـبـالـ يـشـدـهاـ وـنـوـهـاـ ذلكـ وـالـخـيوـطـ قالـ قـدـرـ فيـ السـرـبـ يعنيـ فيـ الـحـلـقـ حـلـقـ الدـرـوعـ - 00:10:00

يـضـعـ فـيـهاـ مـسـامـيرـ تـمـسـكـ حتـىـ تكونـ قـوـيـةـ وـثـابـتـةـ اـقـدرـ فيـ السـبـتـ وـالـشـرـطـ يعنيـ كـثـيرـ اـهـ منـ اـهـلـ التـفـسـيرـ يـقـولـونـ هيـ الـحـلـقـ الـحلـقاتـ عـلـاقـاتـ الدـرـوعـ حـلـقـاتـ الدـرـوعـ وـيـقـدـرـهاـ تـقـدـيرـ كـيفـ يـقـدـرـهاـ - 00:10:25

يعني لا تكون الحلقة واسعة لا تنفع يخرج منها المسمار او الذي يثبت الدرع ولا تكن ضيقة فيصعب ادخال وتكون بتقدير في تقدير
يعني مناسب نفذ السرد واعملوا واعملوا صالحـا - 00:10:49

شوف غير الضمير جاء بالضمير الجماعة لماذا لان داود له ذرية وله زوجات فعمل الصالح ليس مقتضيا على داود عليه السلام وهو يعني الجبال تسبح ومعه وهو يصنع السيف الان الله له الحديد ولكن الاعمال الصالحة تشمله هو والداود كل الـ داود - 00:11:16

مطالبون بالعمل الصالح ولذلك قال اعملوا جميعا اعملوا يا الـ داود ويـا داود انت في مقدمتهم وامر اهلك ايضا بطاعة الله واعملوا صالحـا اني بما تعملون بصير مصير مطلع عالم لا يخفى على الله شيء - 00:11:44

مطلع عالم لا يخفى على الله شيء من اعمالهم. وفي هذا حـث اذا كان الله بصير بعملك مطلع عليك عالم الذي يراك حين تقوم وتقبلـك يعني في السجود اهـ والذـي يراك حين تقوم - 00:12:07

هذا وتقبلـك في الساجدين هذا يدعـو الانسان الى ان يحرص على العباد اذا اذا علم ان الله معـه وان الله مطلع عليه وعالم بحالـه قال بعدها ولـسليمان لما بين الفضل الذي اتـاه داود - 00:12:24

عطـف عليهـ فضل الذي اتـاه سليمان قال ولـسليمان الـريح ايـة سخـرنا لـسليمان الـريح الله اعطـاه الـريح سخـرها لهـ الـريح قال غـدوـها شهرـ شهرـ الغـدوـ من اولـ النـهـار الىـ منتصفـه الىـ زـوالـ الشـمـس - 00:12:45

يعـنيـ الفترةـ الصـباحـيةـ اذاـ وقتـ الـظـهـرـ هـذـيـ نـسـمـيـهاـ غـدوـةـ بـعـدـ الـظـهـرـ الىـ غـرـوبـ الشـمـسـ هـذـيـ نـسـمـيـهاـ الرـوـحـةـ يـعـنيـ الرـوـحـ نـعـمـ بـالـغـدوـ والـأـصـيلـ اوـ الـأـصـعبـ فـهـذـهـ فـتـرـةـ الغـدوـ وـالـرـوـحـةـ مـنـ طـلـوعـ الشـمـسـ اـلـىـ زـوالـهـاـ - 00:13:11

نسـمـيـهاـ غـدوـةـ هـذـهـ الغـدوـةـ التـيـ التـيـ النـاسـ يـقـطـعـونـ مـسـافـةـ شـهـرـ هـوـ يـقـطـعـهـاـ بـهـذـيـ الـفـتـرـةـ سـتـ سـاعـاتـ اوـ سـبـعـ مـقـابـلـ كـمـ مـقـابـلـ شـهـرـ كـامـلـ كـمـ فـيـهـ مـنـ سـاعـةـ - 00:13:40

يعـنيـ تـحـتـاجـ الىـ اـنـ تـشـوـفـ كـمـ عـدـ السـاعـاتـ وـكـمـ اـذـاـ كـانـ النـاسـ يـقـطـعـونـ مـسـافـةـ التـيـ يـقـطـعـونـهـاـ فـيـ شـهـرـ عـلـىـ الـاـبـلـ وـهـمـ يـمـشـونـ عـلـىـ اـقـدـامـهـمـ هـوـ يـقـطـعـهـاـ بـسـاعـاتـ مـعـدـودـةـ بـمـقـدـارـ الغـدوـ - 00:13:57

يعـنيـ سـرـعـةـ سـرـعـةـ الـرـيـحـ تـنـقـلـ سـلـيمـانـ غـدوـهاـ شـهـرـ وـارـوحـ وـعـودـتـهاـ يـعـنيـ ذـهـابـهاـ وـرـواـحـهاـ شـهـرـ يـعـنيـ اـذـاـ اـذـاـ ذـهـبتـ وـاـذـاـ عـادـتـ شـهـراـ الغـدوـ شـهـراـ وـنـرـوحـ شـهـرـ يـعـنيـ يـعـنيـ اـذـاـ اـذـاـ ذـهـبتـ وـاـذـاـ عـادـتـ شـهـراـ الغـدوـ شـهـراـ وـنـرـوحـ شـهـرـ يـعـنيـ يـعـنيـ اـذـاـ قـلـنـاـ - 00:14:15

الـيـوـمـ كـمـ يـقـابـلـ ؟ـ نـقـولـ مـسـافـةـ الشـهـرـيـنـ التـيـ يـقـطـعـهـاـ النـاسـ اـقـطـعـهـ سـلـيمـانـ بـيـوـمـ وـاحـدـ لـانـ الغـدوـ شـهـرـ وـالـرـوـحـةـ شـهـرـ اـصـبـحـ عـنـدـنـاـ شـهـرـيـنـ الـيـوـمـ الـوـاحـدـ الـذـيـ يـقـطـعـهـ النـاسـ فـيـ مـدـةـ شـهـرـيـنـ هـوـ يـقـطـعـهـ فـيـ يـوـمـ وـاحـدـ - 00:14:50

فـيـ يـوـمـ وـاحـدـ مـنـ طـلـوعـ الشـمـسـ اـلـىـ غـرـوبـهـ هـذـيـ لـانـ الرـوـحـةـ شـهـرـ وـالـغـدـ وـالـشـهـرـ اـصـبـحـ عـنـدـنـاـ شـهـرـيـنـ الـيـوـمـ الـوـاحـدـ يـعـادـلـ شـهـرـيـنـ يـعـادـلـ شـهـرـيـنـ طـيـبـ هـذـيـ هـذـيـ مـنـةـ مـنـ اللـهـ وـفـضـلـ عـظـيمـ - 00:15:10

اعـطـاهـ اللـهـ اـعـطـاهـ اللـهـ سـلـيمـانـ مـنـاـ اـنـ تـنـقـلـهـ الـرـيـحـ الـرـيـحـ وـلـاحـظـواـ هـنـاـ اـنـ ذـكـرـ اللـهـ سـبـحـانـهـ فـيـ سـوـرـةـ اـخـرـىـ اـنـ الـرـيـحـ عـاصـفـةـ يـعـنيـ سـرـيـعـةـ وـذـكـرـ فـيـ سـوـرـةـ اـخـرـىـ اـنـ الـرـيـحـ - 00:15:28

رـخـاءـ يـعـنيـ بـهـدوـءـ لـاـ تـسـتـعـجلـ كـيـفـ نـجـمـعـ بـيـنـ هـذـهـ السـرـيـعـةـ وـلـاـ بـطـيـئـةـ وـنـقـولـ هـيـ سـرـيـعـةـ اـذـاـ اـرـادـ سـلـيمـانـ اـنـ تـكـوـنـواـ اـنـ تـكـوـنـ بـطـيـئـةـ وـبـعـضـهـمـ يـقـولـ - 00:15:45

بـطـيـئـةـ عـنـدـ السـفـرـ عـنـدـ الـذـهـابـ وـسـرـيـعـةـ عـنـدـ العـودـةـ لـانـ الـاـنـسـانـ دـائـمـاـ اـذـاـ اـرـادـ اـنـ يـعـودـ الـىـ دـارـهـ وـالـىـ اـهـلـهـ يـحـاـولـ اـنـ يـعـودـ بـسـرـعـةـ.ـ اـمـاـ اـذـاـ خـرـجـ مـنـ عـنـدـهـمـ مـسـافـرـاـ فـهـوـ يـمـشـيـ بـهـدوـءـ - 00:16:04

الـلـهـ اـعـلـمـ بـذـلـكـ وـفـيـ هـذـاـ وـفـيـ هـذـاـ يـعـنيـ اـذـكـرـ لـكـمـ قـصـةـ عـجـيـبـةـ ذـكـرـهـاـ بـعـضـ اـهـلـ الـعـلـمـ وـهـيـ اـنـ سـلـيمـانـ كـانـ سـلـيمـانـ تـسـيـرـ بـهـ الـرـيـحـ وـيـقـولـونـ يـقـولـونـ بـسـاطـ الـرـيـحـ تـنـقـلـهـ الـرـيـحـ - 00:16:20

فـمـ عـلـىـ صـاحـبـ بـسـتـانـ جـالـسـ فـيـ بـسـتـانـيـ اـيـشـ ؟ـ يـعـملـ فـاـذـاـ الـرـيـحـ اـذـاـ بـسـاطـ يـمـرـ مـنـ فـوـقـ رـفـعـ رـأـسـهـ قـالـ سـبـحـانـهـ سـخـرـ لـسـلـيمـانـ هـذـاـ مـلـكـ فـسـمـعـهـ سـلـيمـانـ قـالـ اـعـيـدـونـيـ فـرـجـعـوـاـ - 00:16:43

ونزل سليمان عنده فقال ماذا قلت؟ قال ماذا قلت؟ قال سبحان الذي سخر لسليمان هذا العلم لهذا الملك قال كلمة سبحان
هذى اعظم من ملكي كله قوله سبحان الله - 00:17:02

او سبحان الذي سخر هذه الكلمة اعظم من ملكي كله يقول هنا واسلنا له عين القطر. كما ان الله الان لداوود جعل يعني الحديث
لينا كذلك لنحاس جعله يسير - 00:17:19

يشيل النحاس لسليمان. اسلنا يعني جعلنا النحاس شقاء العين القطر. القطر النحاس وعيته تسيل ويصنع منها ما يشاء واسلنا له عينا
قطر وهذا النحاس كما سيأتي انه يصنع منه يعني الجواب والقدور الراسيات - 00:17:40

طيب قال ومن الجن اي سخر الله لسليمان الجن ماذا تصنع؟ قال ومن الجن اي طائفه من الجن. ليس الجن كله. لأن الجنس جن منهم
بناء ومنهم غواص وهؤلاء يعملون بين يديه - 00:18:02

قال ومن الجن الجني من يعمل بين يديه باذن ربيه يعملون هؤلاء الجن وبمشيئة الله واذنه وامرها ولو لم يأذن الله ما عملوا له لأن الجن
نعلم انهم متمردون نعلم انهم متمردون وانهم عصاة - 00:18:18

ولكن الله ليتهم وسخرهم لسليمان يعملون له يعملون بعد يعني بأمر من الله سبحانه وتعالى وبأمر من سليمان
والا لم يعملوا ولذلك قال باذن رباه قال ومن يزغ منهم - 00:18:41

يميل ويعصي ويتمرد يدق من عذاب السعير تهديد لهم. لأنهم لأن كثيرا منهم متمردون ولا يريدون ان يعملوا فهدمهم الله سبحانه
وتعالى انهم متى خرجوا عن طاعة سليمان ان الله عز وجل يذقه من العذاب من عذاب السعير من العذاب الاليم - 00:19:01

قال الله سبحانه وتعالى يعملون اي الجن له لسليمان ما يشاء من محاريب يصنعون الغرف والمجالس الكبار المرتفعة دائمًا المحاليل
هذه المكان المحراب حتى في المسجد لم يطلق على على المكان المرتفع ولذلك - 00:19:23

مريم كانت تجلس في المحراب. كلما دخل عليها زكريا المحراب وزكريا كان يصلی في المحراب المحاليب معروفة مرتفعة
طيب قال من محاريب وتماثيل التماثيل الصور. يصورون له حيوانات ويصورون له طيور - 00:19:47

ويصور له صور اخرى كالاشجار ونحوها تماثيل تماثيل وهذه التماثيل كانت جائزة في عهد سليمان وغيره فلما جاءت شريعة محمد
صلى الله عليه وسلم حرمت الصور والتماثيل فلا يجوز لا يجوز - 00:20:11

تصوير الصور الحية كالطيور والحيوانات لا هذى لا يجوز تصويرها وايضا التماثيل محرمة النبي صلى الله عليه وسلم قال لعن الله
المصورين ونهى عن التصوير وقال لعلي رضي الله عنه - 00:20:29

اه لا تدع صورة الا طمستها يجب طمس الصور المحرمة التي ليس فيها مصلحة ولا حاجة وكذلك التماثيل اشد الذين تجد في بيوتهم
وفي مجالسهم تماثيل الطيور والحيوانات والابل هذا يجري يجب عليهم ان - 00:20:49

ان ان يزيلوها ويحرم عليهم ابقاءها لا يجوز هذه كانت في في زمن في زمن سليمان تماثيل. قال وجفان الجفان جمع جفنة وهي
القصعة الكبيرة الاناء القدر الكبير الجفان جفنة - 00:21:12

يعني القدر العظيم الكبير وجفان كالجواب الجواب هي الاحواض احواض الماء التي تصنع من الطين او الحجر او نحوها. فيقول هنا
يصنعون له يصنعون له جفان جفنة وقدور وقدور اصغر - 00:21:34

من الجفنة ولكنها كبار لأن قال راسيات على الارض ما تتحرك ثقيلة ثابتة يعني يصعب تحريكها من اماكنها وقدورا رأسيات هذا كله
تسخير من الله سبحانه وتعالى لنبي سليمان وعمل هؤلاء الجن له - 00:21:52

قال وقليل من عباده قال اعملوا ال داود شكرنا اعملوا شكرنا يعني اعملوا ما يكون شكرنا لله. من الاعمال الصالحة من الذكر باللسان
والقلب الاقرار بالنعم هذى والاعتراف بها والعمل الصالح بالجوارح - 00:22:14

الصلاه والصيام ونحوه. اعملوا آل داود شكرنا اعملوا على سبيل الشكر لله عز وجل قال وقليل من عبادي وقليل من عبادي الشكور
يقول اشكروا هذه النعمة التي اعطاكتم النبوة والرسالة والعلم. ولقد اتينا داود سليمان علما. طعم العلم فاشكروه. فان شكرتم
زادكم الله - 00:22:32

ولكن الواقع ان الشكور من الناس قليل جدا بل الاكثر يكفرون نعمة الله ولا يشكرون قال سبحانه وتعالى في بيان هذا امر عظيم ابها
الاخوة وهو ان الجن كانوا يدعون انهم يعلمون الغيب - 00:22:55

وكانوا يذكرون للناس انهم يعلمون الغيب ويأتون بأخبار السماء واراد الله سبحانه وتعالى ان يثبت ان ليس عندهم علم فالله لما يعني
اوحى الى سليمان ان ان يأمر الجميع بالاعمال الكثيرة والشاقة - 00:23:15

اراد الله سبحانه وتعالى ان يقبض روح سليمان وهم لا يعلمون وكان سليمان واقفا امامهم وهم يعملون بهذه الاعمال الشاقة المتبعة
وكانوا يتتكلفون الاعمال وينظرون الى سليمان وكان سليمان قد وقف - 00:23:35

ماسكا عصاه منسأته العصا ووقف حتى ذكر بعض اهل العلم ان ان سليمان وقف سنة كاملة امامهم وهم يعملون بشدة وقوة خائفون
من سليمان قبض ومات وهو واقف متكم على عصاه - 00:23:54

فارسل الله هذه الدابة التي تسمى الارضة او هي الدابة او النمل الابيض فجاء الى عصا سليمان وبدأ يأكل منها فلما اكل منها
وسقطت وسقطت ومالت العصا سقط سليمان - 00:24:12

فعلموا ان سليمان قد مات من زمان لا يدركون ولذلك قال الله عز وجل قال فلما قضينا عليه الموت الله عليه الموت ما دلهم على موته
ما دل الجن على موته - 00:24:32

الا هذه الحشرة الا الارضة تأكل عصاه من سعته تأكل عصاه التي كان متكمًا عليها المنسأة هي العصا تأكل منسأته من سعفه المنشأة هي
العصا قال هنا تأكل منسأته وكان متكمًا عليها - 00:24:43

ولما اكلت منه وقع سليمان على الارض عند ذلك علمت الجن ان انهم لا يعلمون وانهم لو كانوا يعلمون الغيب ما استمروا في في
في هذه الاعمال الشاقة والعقاب المذل لهم والعمل الشاق الذي كان سليمانا - 00:25:09

يطالبهم بهذا العمل فظنوا انه حي وهذا مثل ما ذكرنا يدل على ان الجن لا يعلمون الغيب لا يعلمون الغيب لو كانوا يعلمون الغيب العلم
وفاة سليمان ومع ذلك لم يعلموا ولذلك قال الله عز وجل - 00:25:28

ولما خر سقط على الارض تبيّنت الجن ان لو كانوا يعلمون الغيب ما لبثوا في العذاب المهيّن. في العذاب المهيّن هذا الانموذج الاول
قصتي سليمان في قصة داود وسليمان النموذج الثاني - 00:25:46

يتمثل في الذين كفروا نعمة الله يذكّر الله قصة اهل سباء الذين كانوا في رغد من العيش وامن كفروا هذه النعمة فماذا
جرى لهم قصة سباء تأتي تأتي ان شاء الله - 00:26:05

في اللقاء القادم نقف عند هذا القدر وان شاء الله في اللقاء القادم نستكمل ما توقّفنا عنده والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا
محمد وعلى اهله وصحبه اجمعين - 00:26:26